

الفصل الخامس

وقول زهير:

فإن تك في صديق أو عدو
تخبرك العيون عن الضمير

وقول ابن أبي حازم:

خذ من العيش ما كفى
ومن الدهر ما صفا
عين من لا يحب وصـ
لك تبدي لك الجفا

ويقول عمر بن أبي ربيعة⁽¹⁾:

وقلن: أهذا دأبك الدهر سادرا
أما تستحي أو ترعوي أو تفكر
إذا جئت فامنح طرف عينك غيرنا
لكي يحسبوا أن الهوى حيث تنظر

وما أجمل ماناجي به الشاعر علي الناصر عيني محبوبته لا لأنهما
حوراوان دعجاوان بل لأنهما عميقتان بأسرار الحب⁽²⁾:

(1) - د. شكري فيصل - تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام - ص341.

(2) - خليل الهنداوي - السير الذاتية - ص169.